

Distr.
LIMITED

E/CN.4/Sub.2/1997/L.20
15 August 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات
الدورة التاسعة والأربعون
البند ٣ من جدول الأعمال

البحث الشامل للقضايا الموضوعية المتعلقة بالقضاء على التمييز العنصري

السيد علي خان، السيد بوسيت، السيد بوتكيفيتش، السيد
تشيرنيشكو، السيدة دايس، السيد إيدي، السيد الحجة،
السيد غيسه، السيد فان، السيد فيكس، السيدة فوريرو
أوكروس، السيدة غوانميا، السيد هاتانو، السيد جوايه،
السيد خليل، السيد لندغرين أليس، السيد مكسيم، السيدة
ميونو، السيدة ماكدوغال، السيد مهدي، السيدة بالي،
السيد بارك، السيدة ورزاي، والسيد بيمر: مشروع قرار

١٩٩٧/... العنصرية والتمييز العنصري

إن اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات،

إذ تشير إلى قرارها ٨/١٩٩٦ المؤرخ في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٦ الذي أعربت فيه اللجنة الفرعية عن تأييدها الكامل لعقد مؤتمر عالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في أقرب وقت ممكن،

وإذ ترحب بقرار لجنة حقوق الإنسان ٧٤/١٩٩٧ المؤرخ في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٧ الذي أوصت فيه اللجنة بأن تعقد الجمعية العامة مؤتمراً عالمياً لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠١، والذي أحاطت فيه علماء بأهمية مراعاة نوع الجنس أثناء الإعداد للمؤتمر،

وإذ ترحب أيضاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٨/١٩٩٧ الذي أيد فيه المجلس دعوة الجمعية العامة إلى عقد مؤتمر عالمي لمكافحة العنصرية وما يتصل بها من تعصب في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠١، معرباً عن اعتقاده بأن المؤتمر ذاته ينبغي أن يكون عملي التوجه، مع التركيز على تدابير عملية لاستئصال العنصرية،

وإذ ترحب كذلك بقرار الجمعية العامة ١٣٦/٥٠ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ الذي قررت فيه الجمعية العامة أنه ينبغي للمجتمع الدولي بصورة عامة، والأمم المتحدة بصورة خاصة، إيلاء أعلى أولوية لبرامج مكافحة العنصرية والتمييز العنصري، وبقرار الجمعية العامة ٨١/٥١ المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ الذي أعربت فيه عن أسفها لنقص الاهتمام والدعم والموارد المالية للعقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وبرنامج عمله،

وإذ تعرب عن امتنانها للجنة القضاء على التمييز العنصري لتوصية اللجنة الفرعية بإجراء دراسات في المستقبل يمكنها أن تسهم إسهاماً مفيداً في عمل لجنة القضاء على التمييز العنصري،

وإذ تحيط علماً مع بالغ القلق باستمرار العنصرية وظهور أشكال جديدة من التمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما فيها السياسات الجديدة المرتكزة على التفوق أو التفرد العنصري والديني والإثني والثقافي والوطني،

وإذ يثير جزعها كذلك العنف المتزايد لأشكال العنصرية والتمييز العنصري في مختلف أنحاء العالم، مما يشكل تهديداً خطيراً على بناء نظام اجتماعي يمكن أن تتحقق فيه كل حقوق الإنسان،

وإذ تدرك بصفة خاصة أن مأساة الأربعمئة عام من رق المزارع في الأمريكتين ما زالت محسوسة في أرجاء نصف الكرة، وأن مجتمعات الشتات الأفريقي في الأمريكتين ما زالت تعاني من التركات القانونية والسياسية والاقتصادية لتجارة الرقيق، حتى أن مجتمعات السود اليوم في الأمريكيتين هي من أشد الفقراء فقراً وأن الفقر يشكل واقعاً ثابتاً لحياة غالبية السكان ذوي الأصل الأفريقي الذين يعيشون في الأمريكيتين. وإذ تعي بوجود صلة بين المشكلة المتنامية للعنصرية والتمييز العنصري وبين التطورات العالمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء داخل البلدان وفيما بينها،

وإذ يساورها بالغ القلق إذ أن برنامج العمل للعقد الثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ما زال دون تنفيذ إلى حد كبير،

واقتناعاً منها بأن الخطر المتزايد للعنصرية والتمييز العنصري يجب مواجهته برد متسق من جانب المجتمع الدولي يتماشى مع التهديد المطروح تجاه تحقيق هدف ميثاق الأمم المتحدة لتعزيز الاحترام العالمي لحقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع والتقيدها،

وإذ تشير إلى المؤتمرين العالميين لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري اللذين عقدا في جنيف في عام ١٩٧٨ و عام ١٩٨٣،

واقترعاً منها بأن عقد مؤتمر عالمي ثالث لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في المستقبل القريب سيكون بمثابة إشارة واضحة لعزم المجتمع الدولي على معالجة كارثة العنصرية بشكل حاسم، وسيكون مناسبة هامة لوضع استراتيجيات شاملة موجهة نحو العمل بغية مكافحة العنصرية والتمييز العنصري،

١- تشجع الدول التي لم تصدق بعد على الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري على أن تفعل ذلك، بغية استئصال جميع أشكال التمييز العنصري داخل أراضيها؛ وتناشد الدول الأطراف في الاتفاقية تقديم تقاريرها إلى لجنة القضاء على التمييز العنصري في الوقت المحدد؛

٢- تطلب الى الدول الأعضاء أن تساهم بسخاء في الصندوق الاستئماني لبرنامج عقد العمل لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٣- ترجو الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير الممكنة، بما فيها تلك التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٩١/٤٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، وقرارها ١٤٦/٤٩ المؤرخ في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، وفي الميزانية البرنامجية المتعلقة بأنشطة العقد الثالث، بغية تأمين تنفيذ توصية الجمعية العامة بإنشاء جهة تنسيق معنية بالعنصرية في مركز حقوق الإنسان، من أجل تنسيق الأنشطة في إطار العقد الثالث؛

٤- تطلب إلى الفريق العامل المعني بالأقليات أن ينظر في كيفية قيام اللجنة الفرعية في عملها المقبل بالتصدي بشكل مفيد للتركات القانونية والسياسية والاقتصادية المستمرة لتجارة الرقيق الأفريقي التي تعاني منها مجتمعات السود في كل أنحاء الأمريكتين؛

٥- تعرب عن تأييدها الكامل لعقد مؤتمر عالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري في موعد لا يتجاوز عام ٢٠٠١، على نحو ما أوصى به قرار لجنة حقوق الإنسان ٧٤/١٩٩٧ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٨/١٩٩٧؛

٦- تطلب الى الدول الأعضاء أن ترد ايجابياً على اقتراح عقد مؤتمر عالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٧- تؤكد استعدادها للإسهام على نحو نشط في كل مرحلة من التحضيرات لمؤتمر عالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٨- ترجو من مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان أن يقدم إلى لجنة حقوق الإنسان تقريراً عن حالة الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري، والطرق والوسائل التي يمكن بها للجنة الفرعية والهيئات الأخرى المختصة بالإسهام في المهام التي اقترحت لجنة حقوق الإنسان أن يعهد بها إليها باعتبارها اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري؛

٩- تعرب عن إيمانها بأنه ينبغي للمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري أن ينظر بدقة في التفاعل المعقد للتمييز القائم على العنصرية والتمييز القائم على أسباب أخرى مثل نوع الجنس؛

١٠- تقترح أن تعقد في عام ١٩٩٨، بمشاركة لجنة القضاء على التمييز العنصري، حلقة دراسية للخبراء لا تترتب عليها آثار مالية، تستكشف بعمق، من جملة أمور، القضايا التي عرضتها لجنة القضاء على التمييز العنصري لكي تواصل اللجنة الفرعية دراستها (انظر E/CN.4/Sub.2/1997/31) وتقرر، إضافة إلى ذلك، مواصلة استكشاف فرص أخرى للتعاون مع لجنة القضاء على التمييز العنصري ودعم عملها؛

١١- تقرر أن تسعى اللجنة الفرعية في كل عملها إلى إدراج بيانات مفصلة عن احتمالات ارتباط التمييز المباشر أو غير المباشر وانتهاكات الحقوق الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية بالتمييزات العنصرية أو الإثنية أو تلك القائمة على نوع الجنس؛

١٢- تدعو جميع مؤسسات الأمم المتحدة وهيئاتها، ولا سيما الإجراءات الخاصة للجنة حقوق الإنسان، إلى أن تدرج، بما يتناسب مع ولاياتها، تقييماً لعوامل العنصر والإثنية في تصريح برامج عملها، بما في ذلك تقديم كل التقارير بموجب الصكوك والآليات الدولية لحقوق الإنسان؛

١٣- تحيط علماً بعمل المقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة والتمييز العنصري ورهاب الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وتطلب إلى كل من الدول الأعضاء والأمم المتحدة العام تزويد المقرر الخاص، دون تأخير، بكل المساعدات والموارد اللازمة لتمكينه من تنفيذ ولايته الكاملة؛

١٤- تحيط علماً مع الارتياح بالتوصيات التي اعتمدها الحلقة الدراسية المعنية بالهجرة والعنصرية والتمييز العنصري التي نظمها المفوض السامي/مركز حقوق الإنسان في الفترة من ٥ إلى ٩ أيار/مايو ١٩٩٧، وتطلب تعميم التوصيات على نطاق أوسع، وتعرب عن الأمل في أن يأخذ فريق الخبراء الحكوميين الدوليين العامل المعني بحماية حقوق الإنسان للمهاجرين والتابع للجنة استنتاجات وتوصيات الحلقة الدراسية في الاعتبار أثناء مداولاته؛

١٥- تقرر إيلاء هذه التقارير اهتمامها الكامل في دورتها الخمسين في إطار نفس البند من جدول الأعمال.
